

اختصاص النبي بالشفاعة العظمى

من فضائله أيضا أنه صلى الله عليه وسلم يقضى بين الناس يوم القيامة بشفاعته، يقضى بينهم بشفاعته، وذلك هي الشفاعة الكبرى عندما يأتون إلى آدم ويقولون: اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما جئنا له فيعتذر، ثم يعتذر الأنبياء بعده حتى يأتوا إلى نبينا صلى الله عليه وسلم فيشفع فيقبل الله شفاعته، فيفصل بين الناس فهذه الشفاعة لفصل القضاء لا يقضى بين الناس ولا يحاسبون إلا بعد أن يشفع، فإذا شفّع عند ذلك يقضى الله تعالى بين الناس ويفصل بينهم ويريحهم من عناء الموقف.